

عاماً من الانتظار 120

الكاتب



محمد بن ثعلوب الدرعي

محمد بن ثعلوب الدرعي

بعد انتظار دام 120 عاماً، توج باير ليفركوزن بلقب الدوري الألماني بقيادة المدرب الإسباني تشابي ألونسو، الذي قاد الفريق في 43 مباراة بجميع البطولات، وحقق الفوز في 38 مباراة وتعادل في 5 ولم يخسر أياً منها مسجلاً 123 هدفاً، والمجال مفتوح لمواصلة تحطيم الأرقام القياسية، وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يفوز فيها فريق بلقب الدوري بعد 11 عاماً من هيمنة بايرن ميونيخ على اللقب، وجاء تتويج ليفركوزن بلقبه الأول منذ تأسيس النادي قبل 120 عاماً، بعد فوزه الكاسح على فيردر بريمن بخمسة أهداف نظيفة في إطار المرحلة الـ 29 وقبل نهاية المسابقة بخمس جولات، وبذلك أصبح ليفركوزن أول فريق لا يعرف الهزيمة في أول 29 مباراة في البوندسليجا، إذ حقق الفوز في 25 وتعادل في 4 مباريات، محطماً بذلك الرقم القياسي الذي سجله بايرن ميونيخ في موسم 2014 الذي خاض فيه 28 مباراة دون هزيمة تحت قيادة جوارديولا، وسيبقى إنجاز تشابي محفوراً في تاريخ الكرة الألمانية، لكون لقب الدوري هو الأول منذ تأسيس النادي.

الأحداث المثيرة التي شهدتها الجولة الـ 32 من الدوري الإنجليزي، أكدت الحقيقة التي جعلت من البريميرليج متفرداً عن باقي البطولات، ففي جولة واحدة انقلبت موازين القمة والصدارة بصورة درامية، حيث سقط ليفربول على ملعبه وأمام جماهيره في فخ كريستال بالاس، وفي المقابل رفض أرسنال الهدية وخسر هو الآخر أمام أستون فيلا بهدفين، وهي النتيجة التي استفاد منها مانشستر سيتي الذي سحق لوتون تاون بخماسية ليقفز من المركز الثالث إلى الصدارة برصيد 73 نقطة في ختام هذه الجولة التي تراجع فيها ليفربول للمركز الثالث، ومعها تحولت الجولات المتبقية من الدوري لمواجهات مصيرية وسيكون فارق النقطتين التي يتفوق بها سيتي عن أرسنال وليفربول «71 نقطة» هي التحدي الحقيقي بين ثلاثي المقدمة فيما تبقى من جولات.

اليوم تنطلق جولة إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد جولة ذهاب لم تكشف عن ملامح هوية الأربعة الكبار، والموعد يتجدد الليلة وغداً مع كرة القدم الحقيقية في مواجهات المتعة والإثارة.. فلمن تكون الابتسامة؟

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.